

٢٠٢٤

11



الفصل الدراسي الثاني

أبشر

اللغة العربية

MR. HANI AL-BAYAA

الدّرس الخامس للصفّ الحادي عشر

وصف جبل لابن خفاجة

2024

أ. هاني البيّاع



<https://t.me/AbsherInArabicLanguage>

https://www.youtube.com/channel/UCQVrKNzIcSg4FzjNeOcS_SQ

67790635

الفهم والاستيعاب:

النص:

- ١- وأرعنَ طَمَّاحَ الذَّوَابَةِ باذخِ يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبِ
- ٢- يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَيَزَحُمُ لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاكِبِ
- ٣- وَقُورٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَّرِقٌ فِي الْعَوَاقِبِ
- ٤- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عَمَائِمٍ لَهَا مِنْ وَمِضِ الْبَرْقِ حُمْرُ ذَوَائِبِ
- ٥- أَصَحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلَ السَّرَى بِالْعَجَائِبِ
- ٦- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مُلْجَأً فَاتِكِ وَمَوْطِنَ أَوَاهِ تَبَتَّلَ تَائِبِ
- ٧- وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمَوْوَبٍ وَقَالَ بظِلِّي مِنْ مَطْيٍ وَرَاكِبِ
- ٨- وَلَا طَمَ مِنْ نُكْبِ الرِّيحِ مِعَاطِفِي وَزَاحَمَ مِنْ خُضْرِ الْبَحَارِ جَوَانِبِي
- ٩- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَتْهُمْ يَدُ الرَّدَى وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ النُّوَى وَالنَّوَائِبِ
- ١٠- فَمَا خَفَقُ أَيَّكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ وَلَا نُوحُ وَرُقِي غَيْرُ صَرْخَةٍ نَادِبِ
- ١١- وَمَا غِيَضَ السُّلُوانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

قائل النص: ابن خفاجة الأندلسي.

فكرة النص: للشاعر هموم وآلام، لم يجد من الطبيعة إلا الجبل الشامخ ليخفف

عنه وطأة الأحزان ويعلمه أن الدنيا زائلة وأن الحياة لا تدوم لأحد.

١- وأرعنَ طَمَّاحَ الذَّوَابَةِ بادخِ يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبِ

نثر البيت: وقفتُ أمامَ هذا الجبل الشاهق المرتفع الذي يعانق السَّمَاءَ بعلوّه وشموخه.

٢- يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَيَزَحُمُ لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاكِبِ

نثر البيت: جبلٌ عالٍ مرتفع يمنع مرور الرياح من كل جانب ويدفع شهب الليل بمناكبه.

٣- وَقَوَّرَ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَرِّقٌ فِي الْعَوَاقِبِ

نثر البيت: الجبل ثابت يعلو ظهر الصحراء الواسعة، يفكر ليلاً في الأحداث والهموم.

٤- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سَوْدَ عِمَائِمٍ لَهَا مِنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ حُمْرُ ذَوَائِبِ

نثر البيت: جبل عالٍ تلتف الغيوم على قمته أشبه بعمائم الشيوخ، وقد انعكس عليها شعاع البرق فاكست منه حمرة وضياء.

٥- أَصَحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلَ السَّرَى بِالْعَجَائِبِ

نثر البيت: رغم أنه أخرس صامت إلا أنه ظل يحدثني ليلاً بالعجائب التي رآها.

٦- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلْجَأً فَاتِكٌ وَمَوْطَنَ أَوَاهٍ تَبْتَلُ تَائِب

نثر البيت: يقول الجبل: كنت ملجأ يأوي إليه القاتل هرباً وخوفاً من العقاب، وأنا موطن التائبين المنقطعين للعبادة.

٧- وَكَمْ مَرَّبِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمَوْؤَبٍ وَقَالَ بَظْلِي مِنْ مَطِيٍّ وَرَاكِبٍ

نثر البيت: كم من غادٍ ورائحٍ مرّ بي، وكم من راكبٍ وسائرٍ استظل بظلي وقت القيلولة.

٨- وَلَا طَمَ مِنْ نَكْبِ الرِّيحِ مَعَاطِفِي وَزَاحَمَ مِنْ خُضْرِ الْبَحَارِ جَوَانِبِي

نثر البيت: كم كانت الرياح الشديدة والأمواج المتدافعة ترتمي على جانبي فأردّها وأبقى شامخاً

٩- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتَهُمْ يَدُ الرَّدَى وَطَارَتْ بِهِمُ رِيحُ النُّوَى وَالنَّوَابِ

نثر البيت: كل هؤلاء صاروا ذكري وعصف بهم الموت وذهبت بأثرهم الرياح والشدائد.

١٠- فَمَا خَفَقُ أَيْكِي غَيْرُ رَجْفَةٍ أَضْلَعُ وَلَا نُوحُ وَرُقِي غَيْرُ صَرْخَةٍ نَادِبٍ

نثر البيت: ليس اهتزاز الأشجار إلا ارتجافا وخوفاً، وليس بُكاء الحمام إلا فرعاً لهذا المصير المحتوم.

١١ - وما غيَّضَ السُّلُوَانُ دُمُوعِي وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

نثر البيت: لم تذهب دموعي بسبب الصبر والنسيان، لكنني أفنيتهما في بكائي على الأصحاب والأحباب.

٢ وضع عناصر الطبيعة الواردة في النص وأثرها فيه:

- وصف الشاعر الجبل واتخذهُ رمزا شامخا للتعبير عن معاناته وجعله محورا يتحدث بلسانه.
- استخدم الشاعر من عناصر الطبيعة (الصحراء والرياح والبرق والغيوم والليل والأيك والحمام) ليعبر بها على لسان الجبل عن ثباته ورسوخه وعدم تزعزعه وعن زوال ما حوله.

٣ استخلص (فكرة / حكمة) مستدلا عليها من النص:

الفكرة / الحكمة	الاستدلال
الجبل موطن الزاهدين العابدين التائبين.	... وموطن أَوَاهٍ تَبَتَّل تَائِب.
ظِلَّ الجبل مَوْضِع للراحة بعد العناء.	كَمْ مَرَبِي مِنْ مَدْلَجٍ وَمُؤَوَّبٍ وَقَالَ بَظِلِّي مِنْ مَطْيٍ وَرَاكِبٍ
الموت مصير محتوم على البشر ويجب التسليم به	فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوْتَهُمْ يَدُ الرَّدَى..
فراق الأحباب يترك أثرا عميقا يصعب نسيانه	... وَإِنَّمَا نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ
الليل وقت للعجائب ومستودع للأسرار	فَحَدَّثَنِي لَيْلَ السُّرَى بِالْعَجَائِبِ.
الجبل رمز للشموخ والقوة والثبات.	وَأَرَعَنَ طِمَاحَ الذَّوَابَةِ بِادْخٍ - يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ
الجبل أبكم لكن بدخله أسرار وعجائب.	أَصَحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسٌ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي..

٤ وازن - من حيث الفكرة - بين ما يأتي: (اتفاقا واختلافا):

قول ابن خضاجة واصفا الجبل:

يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَيَزْحَمُ لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاكِبِ

وَقُورٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَرِّقٌ فِي الْعَوَاقِبِ
وقول حافظ إبراهيم واصفا الشمس:

هِيَ أُمُّ النَّارِ وَالنُّورُ مَعًا هِيَ أُمُّ الرِّيحِ وَالْمَاءُ الْمَعِينِ
 هِيَ طَلَعُ الرُّوْضِ نَوْرًا وَجَنَى هِيَ نَشْرُ الْوَرْدِ طَيْبُ الْيَاسْمِينِ

- **الاتفاق:** كلا الشاعرين يصفان مظهرا من مظاهر الطبيعة (الجبل والشمس).

- **الاختلاف:**

➤ **ابن خفاجة:** وصف الجبل بالشموخ والعلو، فكان مانعا للريح والشهب.

(ركز الشاعر على العلو والشموخ والضحامة).

➤ **حافظ إبراهيم:** وصف جمال الشمس، وتأثيرها في مظاهر الطبيعة حولها.

(ركز الشاعر على الجمال والحرية والانتشار).

0 استخلص الجوانب الوجدانية، مبينا دواعي كل منها، مستدلا عليها من ألفاظ النص وتراكيبه:

الجانب الوجداني	الداعي إليه	الاستدلال
الإعجاب والانبهار	علو الجبل وضحامته	طماح الذؤابة - يسد مهب الريح
الرضا والاستسلام	قناعته بحديث الجبل	فما كان إلا أن طوتهم يد الردى
الحزن على فراق الأحبة	الوفاء لهم	نزفت دموعي في فراق الأصحاب

٦ استنبط القيم الواردة في النص مستدلا:

- الوفاء للأصحاب والأحباب. **الاستدلال:** نزفت دموعي من فراق الأصحاب.
- التأمل في أسرار خلق الطبيعة. **الاستدلال:** وأرعن - وقور - أصحخت إليه - ...
- العزلة سبيل لتوبة العصاة. **الاستدلال:** وموطن أواه تبتل تائب

٧ **وضح دلالة استخدام الألفاظ والتراكيب المخطوط تحتها فيما يلي:**

التعبير المخطوط تحته	الدلالة
يطاول عنان السماء..	شدة الشموخ والارتفاع

التعبير المخطوط تحته	الدلالة
نزفتُ دموعي في فراق الأصحاب.	حزن الشاعر وألمه بسبب الفراق
فما خفق أيكبي غير رجفة أضلع....	الخوف والاضطراب
وقور على ظهر الفلاة كأنه....	ثبات الجبل ورسوخه
وكم مرّ بي من مدلج ومؤوب...	كثرة المارّين من كل مكان
وموطن أوّاه تبّتل تائب	الانقطاع إلى العبادة

٨ استخلص سمات أسلوب الكاتب:

- ١- الاعتماد على أسلوب الحوار.
- ٢- التنوع في استخدام الصور البلاغية (التشبيه - الاستعارة - الكناية)
- ٣- تشخيص عناصر الطبيعة.

٩ وضح الصور الفنية الواردة في النص:

الصورة الفنية	توضيحها
... يطاول أعنان السماء بغارب	كناية عن طول الجبل وشموخه
يسد مهب الريح من كل وجهة ويزحم ليلاً..	استعارة مكنية شبه الجبل برجل يسد ويدفع
وقور.... طوال الليالي مطرق في العواقب	استعارة مكنية شبه الجبل برجل وقور مُطرق يفكر
وقور على ظهر الفلاة كأنه	تشبيه تمثيلي شبه الجبل وهو ملقى على ظهر
طوال الليالي مطرق في العواقب	الصحراء برجل يفكر في عواقب الأمور.
طوتهم يد الردى..	استعارة مكنية شبه الموت بإنسان له يد.
وهو أخرس..	تشبيه بليغ
فحدثني ليل السرى بالعجائب.	استعارة مكنية شبه الجبل بإنسان يتحدث
ريح النوى والنوائب.	تشبيه بليغ شبه النوى والنوائب بالريح
وقال كم كنت ملجأً فاتك..	استعارة مكنية شبه الجبل ببيت يلجأ إليه القاتل.

الثروة اللغوية

الترادف

الكلمة	(الترادف / المعنى)
أرعن	مرتفع
طمّاح	ذو قمة مرتفعة
الذؤابة	طرف الشيء وأعله
باذخ	عالٍ - شامخ - مرتفع
غارب	كاهل (أعلى الظهر)
يلوث	يلتف
فاتك	قاتل - هارب
أصختُ	استمعتُ
أواه	كثير التوجّع والتألم
الرّدى	الهلاك - الموت
غيّض	جفّف - حبس
تبتل	تعبد
مدلج	سائر في الظلام
أيك	شجر كثيف

الجمع والمفرد

- النوائب: النائبة.

- أعنان: عنان.

- وُزُق: ورقاء. - وميض: أومضة.

المعنى السياقي للفعل [قال]:

- ١- **قال** الرجل الصدق. (تحدّث به)
- ٢- **قال** الرجل ظهرًا. (نام وقت القيلولة)
- ٣- **قال** الرجل بآراء السلف. (اعتقد بها)
- ٤- **وصل** الطالب في الموضوع برأيه. (اجتهد)

التصريف: استخدم تصاريف الفعل [سد] في جمل مختلفة:

- ١- هذا رأي **سديد**.
- ٢- الطريق **مسدود**.
- ٣- بنى العمال **السد**.
- ٤- الفاعل أحيانًا يسد **مسد** الخبر.
- ٥- اهتم **بسداد** الدين.

ضبط البنية لكلمة: [ظهر]:

- **ظهر** الحق. (بان)
- قابلتُ معلمي **ظهر** الخميس. (وقت الظهيرة)
- **ظهر** الرجل. (اشتكى ظهره)

الصور الفنية

الصور الفنية وتشمل:

- (التشبيه) تام - بليغ - تمثيلي ضمني. (الاستعارة) مكنية - تصريحية. (الكناية).
- **المطلوب:** التحديد - الشرح - بيان الأثر.

تذكير بالصور البيانية:

- **التشبيه:**

هو ما يذكر فيه الطرفان (المشبه والمشبه به) بشكل صريح سواء أذكرت الأداة ووجه الشبه أم لم يذكر.

➤ مثال :

الفتاة كالزهرة في جمالها. — الفتاة زهرة في الجمال — الفتاة كالزهرة.

- أنواع التشبيه :



التشبيه التام :

هو ما توافرت فيه كل أركان التشبيه: (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه).

➤ مثال :

الطفلة كالزهرة جمالا - المعلم كالقمر نورا - الرجل مثل البحر في الكرم.

التشبيه البليغ :

هو ما حُذفت منه الأداة ووجه الشبه.

➤ مثال :

الأم مدرسة - العلم نور - المعلمة قمر.

التشبيه الضمني :

هو الذي لا ينص فيه بشكل صريح على المشبه والمشبه به، بل يُلمحان ويُستنبطان من السياق والتركيب حسب الفهم.

- قال الشاعر: ترجو النّجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس.

- التشبيه التمثيلي :

هو الذي يكون المشبه والمشبه به مركبا من عدة أجزاء.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا النَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعه: ٥].

الفرق بين التشبيهين التمثيلي والضمني:

التشبيه التمثيلي	التشبيه الضمني
يحتوي على أداة تشبيه	لا يحتوي على أداة تشبيه
المشبه والمشبه به ظاهران في الجملة	المشبه والمشبه به يحتاجان إلى إعمال فكر.
المشبه والمشبه به يمكن نقلهما بنصهما.	المشبه والمشبه به يحتاجان إلى الشرح.
المشبه والمشبه به يتكونان من أجزاء مركبة.	المشبه (معنى) والمشبه به (دليل عليه)
مثال للتشبيه التمثيلي: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا النَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعه: ٥]	مثال التشبيه الضمني: سيدكُرنِي قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

- بين نوع التشبيه فيما يلي:

- الطفلة مثل الزهرة جمالا (تام)
- سيدكُرنِي قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ (ضمني)
- يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العُقاب (تمثيلي)
- الأم مدرسة. (بليغ)
- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام (ضمني)
- والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانيه نهار (تمثيلي)
- المؤمن كالجبل شموخا وعزّة. (تام)

- **الاستعارة:** هي تشبيه محذوف أحد طرفيه (المشبه) أو (المشبه به) أو: استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة المشابهة.

➤ مثال:

- المعلم يضيء لنا طريق العلم.

- فقد شبه (المعلم) بالقمر أو المصباح. وحذف المشبه به ورمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه وهو الإضاءة.

أنواع الاستعارة:

استعارة مكنية - استعارة تصريحية

أولاً: الاستعارة المكنية: وهي التي حذف منها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

➤ (بكت السماء)

نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه السماء بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو البكاء.

➤ يتحدث القلم بما في نفسي.

نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه القلم بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو التحدث.

عند شرح الاستعارة المكنية نقول:

استعارة مكنية حيث شبه (نذكر المشبه بـ) (نذكر المشبه به) وحذف المشبه به ورمز إليه بصفة من صفاته وهي (نذكر الصفة المذكورة).

➤ مثال ذلك:

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي

استعارة مكنية حيث شبه المشيب بإنسان ورمز إلى المشبه به بالمحذوف بصفة من صفاته وهي الضحك.

ثانياً: الاستعارة التصريحية: تأمل الأمثلة التي أمامك لتتعرف على الاستعارة التصريحية.

رأيت زهرة تحملها أمها:

فقد شبهنا الطفلة بالزهرة، وحذف المشبه (الطفلة) وصرحنا بالمشبه به (الزهرة).

- أثرها: تبرز وتوضح جمال الطفلة ورقتها.

قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على الأمير سيف الدولة الحمداني.

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.

في البيت السابق استعارتان تصرّيحيتان: فقد شبه الشاعر الأمير بالبحر؛ مما يدل على كرمه وعطاءه وشبهه بالبدر مما يوضح بهاء طلعتة وعلو قدره.

تبرز و توضح مدى كرم وعلو منزلة الأمير (سيف الدولة).

- نستنتج أن:

الاستعارة التصريحية تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ مِنْهُ الْمُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ تَمْنَعُ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ

- **الكناية:** لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه.

- **معناها:** إطلاق التعبير وأريد به لزوم صفة معينة، أو موصوف معين، أو نسبة الصفة إلى الموصوف.

أثر الكناية في المعنى: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل مع الإيجاز

كناية	عن صفة الندم	(يوم يعض الظالم على يديه)
كناية	عن صفة العزة والشموخ	(وقف المتفوق مرفوع الرأس)
كناية	عن موصوف (المصريين)	(بناة الأهرام لهم حضارة عريقة)
كناية	عن السفينة.	(وحملناه على ذات ألواح ودسر)
كناية	عن الكويت.	(سافرت إلى لؤلؤة الخليج)

أشهر الكنايات:

الجملة	كناية عن	الجملة	كناية عن
فلان كثير الرماد	الكرم	ذو النون	يونس عَلَيْهِ السَّلَام
فلانة نؤوم الضحى.	الرفاهية	بناة الأهرام	الفراعنة
فلان يشار إليه بالبنان	الشهرة	لؤلؤة الخليج	الكويت
فلان نظيف اليد	الأمانة	ذات ألواح ودسر	السفينة
فلان مرفوع الرأس	العزة	أم القرى	مكة

الجملة	كناية عن	الجملة	كناية عن
فلان نقي الثوب	الطهارة	أم الدنيا	مصر
ألقى الجندي السلاح	الاستسلام	لغة الضاد	اللغة العربية

الأهداف:

أ - اشرح الصور الفنية (تشبيه / استعارة / كناية) فيما يأتي مبيناً نوعها وأثرها:

(أ) قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَاۤءَ﴾ [آل عمران: ١٣٠].

- **الصورة الفنية:** ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَاۤءَ﴾ نوعها: استعارة مكنية (شبه الربا بالطعام).

- **أثرها:** بيان خطورة التعامل بالربا.

(ب) قال تعالى: ﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١].

- **الصورة الفنية:** استعارة تصريحية (شبه الشرك بالظلمات والإيمان بالنور وحذف المشبه).

- **أثرها:** بيان عظمة القرآن الكريم في هدي الناس إلى طريق الحق والإيمان بعد ضلالهم.

(ج) **قال الشاعر:**

علا فما يستقرّ المالُ في يدهِ وكيف تُمسِكُ ماء قنة الجبل

- **الصورة الفنية:** تشبيه ضماني حيث شبه الكريم الذي لا يستقر المال معه بالجبل الذي لا يستقر الماء

على قمته.

- **أثرها:** بيان مدى كرم الممدوح وعطاءه.

(د) **قال الشاعر:**

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفت كل تيممة لا تنفع

- **الصورة الفنية:** استعارة مكنية حيث شبه الموت بوحش مفترس له أظافر.

- **أثرها:** بيان هول الموت وعظمته.

(هـ) **قال تعالى:** ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ

مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦١].

- **الصورة الفنية:** تشبيه تمثيلي حيث شبه من ينفقون أموالهم في سبيل الله بحبة أنبتت سبع سنابل.

- **أثرها:** بيان أهمية الإنفاق في سبيل الله.

(و) **قال الشاعر:** الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

- **الصورة الفنية:**

- **أثرها:**

٢ اقرأ ما يلي ثم أجب:

(أيها المؤمن تمسك بحبل الله تبتسم لك الحياة، فقد قال ﷺ: «يأتي زمان على أمتي يكون فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر»).

- **استخرج مما سبق:**

تشبيها تمثيلاً:

استعارة مكنية:

استعارة تصريحية:

٣ استخرج كل كناية مما يلي:

- **قول الشاعر:**

طويل النجاد: رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

- **طويل النجاد:** كناية عن طول القامة رفيع العماد كناية عن العزة.

- **كثير الرماد:** كناية عن:

- **قوله تعالى:**

﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣] كناية عن:

٤ حول التشبيه فيما يأتي إلى استعارة، مبيناً نوعها:

المثال	الاستعارة
١ - إِنَّ الْحَيَاةَ بَحْرٌ مُتَلَاطِمُ الْأَمْوَاجِ.	
٢ - المعلم مصباح يرشد طلابه إلى الصواب.	

- **حول الاستعارة إلى تشبيه فيما يلي:**

التشبيه	المثال
	٣- الطفلة تحلق بين صديقاتها.
	٤- الكسل يقتل صاحبه.

0 وضع الصورة الفنية مبينا أثرها:

(أ) رأيت بحراً يتصدق على الفقراء.

- الصورة الفنية:
- الأثر:

(ب) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

- الصورة الفنية:
- الأثر:

1 حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي.

■ لقد ظهر الحق بعد خفائه، ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب.

- الإجابة:

■ خرجت الكلمة من فمه فلم يستطع ردها، فالسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده.

- الإجابة:

أهم الصور الفنية:

نوع الصورة الفنية	التعبير
استعارة مكنية	عَضْنَا الدهر بنا به ليت ما حل بنا به
استعارة تصريحية	قول شوقي راثي عمر المختار: يا أيها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء
تشبيه تمثيلي	وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرحال بكوكب
استعارة تصريحية	وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي

نوع الصورة الفنية	التعبير
استعارة مكنية	وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
تشبيه تام	وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال
تشبيه ضمني	سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ
استعارة مكنية	لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
استعارة مكنية	قوله تعالى: ﴿وَالضُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ [التكوير: ١٨]
استعارة تصريحية	قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]
تشبيه تمثيلي	قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]
استعارة تصريحية	قوله تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]
تشبيه تام	قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]
تشبيه بليغ	قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]
استعارة مكنية	قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]
استعارة تصريحية	قول الشاعر: وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب
تشبيه تمثيلي	قول الشاعر: لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
استعارة تصريحية	وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي
استعارة تصريحية	قوم إذا الشر أبدى ناجذيه قاموا إليه زرافات ووحدانا
تشبيه ضمني	تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المهر

نوع الصورة الفنية	التعبير
كناية عن الندم	قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]
كناية عن السفينة	قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣]
كناية عن القلب	قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

التذوق الفني (المحسنات البديعية):

تذكير بالمحسنات البديعية:

➤ **الطباق:** (وهو مُحسّن بديعي معنوي)

معناه الجمع بين معنيين متقابلين، وله صورتان: إيجاب وسلب

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ [النجم: ٤٣]

قال تعالى: ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾ [فصلت: ٣٧]>

نوعا الطباق

١- **طباق إيجاب:** وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

➤ **مثل:**

قد يكون بحذف كلمة دلّ عليها السياق.

➤ **أمثلة:**

(يفرق الله بين الحق والباطل) - أحب الصدق وأكره الخيانة.

٢- **طباق سلب:** وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

مثل (الله يعلم وأنتم لا تعلمون) - أحب الصدق ولا أحب الخيانة.

➤ **المقابلة:** (مُحسّن بديعي معنوي)

هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثمّ وتى بما يُقابل ذلك على الترتيب. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي

نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الأنفطار: ١٤].

ضدين بضدين وثلاثة بثلاثة وأربعة بأربعة وتزيد....

فَلْيَضْحَكُوا شَدِيدًا وَلْيَكْثُرُوا كَثِيرًا ﴿التوبة: ٨٢﴾

فالمقابلة اثنين باثنين.

يقول الشاعر: فإذا حاربوا أذلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا

المقابلة ثلاثة بثلاثة.

الطباق والجناس من المحسنات المعنوية
الأثر منها توضيح المعنى وإظهاره وإبرازه.

ملحوظة

➤ **الجناس:** لفظان يتفقان في اللفظ ويختلفان في المعنى.

وينقسم إلى :

أ- جناس تام.

وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور: نوع الحروف - ترتيبها - عددها - ضبطها.

أ.هاني البياض

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

(صليت المغرب في أحد مساجد المغرب) - (يقيني بالله يقيني)

ب- جناس غير تام (ناقص).

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة:

نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها.

الاختلاف في نوع الحروف مثل: من بحر شعرك أعترف.. وبفضل علمك أعترف .

الاختلاف في عدد الحروف مثل: هل أنت عالم.. فداؤك نفسي كيف تلك المعالم.

الاختلاف في ترتيب الحروف مثل: بيض الصفائح لا سود الصحائف.

الاختلاف في ضبط الحروف مثل: يا لها من عبرة للمستاهم ، وعبرة للرائي.

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤

أ / هاني البياض

الصف الحادي عشر

➤ السجع:

هو: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما كانت فيه الفقرات متساوية يكون السجع في النثر كثيرا وفي الشعر نادرا.

- من أمثلته: في النثر

قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم يضج العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا» السجع في الحديث بين كلمتي (خلفا و تلفا).

ومن السجع: (إنه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت أت).

ومنه: (الإنسان بآدابه، لا بزيّه وثيابه).

الأهداف:

١ بين نوع المحسن البديعي فيما يأتي:

نوعه	المحسن البديعي
	(إنّ الأبرار لفي نعيم، وإنّ الفجار لفي جحيم)
	(كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق)
	دارهم ما دمت بدارهم، وأرضهم ما دمت بأرضهم
	والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
	(صليت المغرب بأحد مساجد المغرب)
	(لا يستوي الأعمى والبصير)
	(ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)

٢ استخرج المحسن البديعي مما يلي مبينا الأثر:

➤ قال عنترة: (أولها شكوى، وأوسطها نجوى، وآخرها بلوى)

..... المحسن البديعي:

..... الأثر:

➤ قال الشاعر: سلي إن جهلتِ الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

..... المحسن البديعي:

..... الأثر:

➤ قال الشاعر: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول

..... المحسن البديعي:

..... الأثر:

٢ بين نوع المحسن البديعي فيما يأتي:

➤ (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا) المحسن البديعي:

➤ (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) المحسن البديعي:

➤ (الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ) المحسن البديعي:

➤ (لو هويت الاجتهاد ما هويت) المحسن البديعي:

➤ (الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات) المحسن البديعي:

٤ صغ بأسلوبك ما يلي:

..... طباقا إيجاب:

..... جناسا تاما:

اسم الزمان واسم المكان:

□ اسم الزمان: اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل.

➤ أمثلة :

- **مولد النبي ﷺ** شهر ربيع الأول. (أي زمن ولادته)
- **مجتمع** الحجاج يوم عرفة. (أي زمن اجتماعهم)
- **اسم المكان :** اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل.

➤ أمثلة :

- **مسعى** الحجيج بين الصفا والمروة. (أي مكان السعي)
- **ملعب** الكرة مزدحم باللاعبين. (أي مكان اللعب)

طريقة الصياغة:

أولاً: صوغه من الفعل الثلاثي :

١- على وزن (مَفْعَل) .

إذا كان الفعل في المضارع مضموم العين (الحرف الثالث)

إذا كان الفعل في المضارع مفتوح العين (الحرف الثالث)

إذا كان الفعل معتل اللام (الحرف الأخير)

➤ أمثلة :

- الفعل (طلع) مضارعه (يَطْلُعُ) فهو مضموم العين (الحرف الثالث) لذلك نقول في اسمي الزمان والمكان منه على وزن مَفْعَل أي - مَطْلَع.
- الفعل (ذهب) مضارعه (يَذْهَبُ) فهو مفتوح العين لذلك نصوغ منه اسمي الزمان والمكان على وزن مَفْعَل أي (مَذْهَب).
- الفعل (سعى) مضارعه (يَسْعَى) فهو معتل اللام (الحرف الأخير) لذلك نصوغ منه اسمي الزمان والمكان على وزن مَفْعَل أي مَسْعَى.

➤ أمثلة :

الماضي	المضارع	اسم الزمان واسم المكان
كتب	يكتب	مَكْتَب

نصر	ينصُر	منصَر
شتا	يشتُو	مشتَى
هجر	يهجُر	مهَجَر
دخل	يدخُل	مدخل

٢- على وزن (مَفْعِل) كما يلي:-

أ- إذا كان الماضي صحيحا سالما (أي سلمت جميع حروفه من العلة) ومضارعه مكسور العين، مثل:

الماضي	المضارع	اسم الزمان واسم المكان
رجع	يرجع	مَرَجِع
حبس	يحبس	محبِس
جلس	يجلس	مجلِس

ب- إذا كان الماضي مثالا (معتل الفاء «أول حرف») وفاؤه واوا مثل:

الماضي	المضارع	اسم الزمان واسم المكان
وضع	يضع	مَوْضِع
وعد	يعد	مَوْعِد

ج- إذا كان الماضي أجوفاً (معتل العين) وحرف العلة ياء، مثل:

- صاف - يصيف - مصيف.

ثانيا صوغه من غير الثلاثي:

- يصاغان من الفعل غير ثلاثي:

على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي (أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر) مثل:

الماضي	المضارع	اسم الزمان واسم المكان
--------	---------	------------------------

تفتح	يتفتح	مُتَفَتِّح
انتدى	يتندى	مُتَنَدَى
استشفى	يستشفى	مُسْتَشْفَى

ملحوظة
مهمة:

- ١- قد يشتق اسم المكان خاصة من اسم ثلاثي جامد على وزن مفعلة، ليدل على المكان الذي يكثر فيه أفراد صاحب المكان مثل (مأسدة) مكان الأسود ومسبعة (مكان السباع) ومسمكة ومتربة وملحمة.
- ٢- بعد الألفاظ خرجت عن قاعدة الصياغة مثل (مسجد - منبت - مغرب - مشرق) جاءت على (مفعّل) مع أن مضارعها مضموم العين.

الأهداف:

١ استخراج اسم الزمان أو المكان وبين فعله فيما يأتي:

النص	اللفظ	نوعه	فعله
الليل مستودع الأسرار.			
يلتقي العلماء في المختبر.			
مشتى أهل الكويت في شهر يناير.			
مطاف الحجاج حول الكعبة المشرفة.			
مجرى النهر بين البساتين			
لي موعد مع صديقي بعد صلاة العصر.			
مسيح الرياضيين شرق المدينة.			
جهنم مثوى الكافرين.			

٢ أكمل كل جملة مما يلي باسم زمان أو اسم مكان مناسب وفق ما هو مطلوب:

- كرة القدم كبير. (اسم مكان على وزن مفعّل)

- العلماء بين المغرب والعشاء. (اسم زمان من فعل غير ثلاثي)
- صليت العصر في..... (اسم مكان شاذ عن القاعدة - على وزن مفعِل)
- الصفا والمروة..... الحجاج. (اسم مكان على وزن مَفْعَل)
- الأصدقاء بعد صلاة المغرب. (اسم زمان من الفعل وعد)
- الطلاب بعد الظهر. (اسم زمان من الفعل انصرف)

٢ وظّف ما يلي في جملة تامة:

- اسم المكان من الفعل جلس.....
- اسم الزمان من الفعل (طلع).....
- كلمة (متدى) اسم مكان.....
- اسم زمان من الفعل (استودع).....

٤ مِيز اسم الزمان من اسم المكان في التعبيرات التالية:

- (كلمة مطلع) في التعبيرين التاليين: مطلع الجبل شاقّ - سهرت حتى مطلع الفجر.
-
- (كلمة ملتقى) في التعبيرين التاليين: الليل ملتقى المبدعين - المدرسة ملتقى الطلاب.
-
- (كلمة مُجتمع) في التعبيرين التاليين المسرح مجتمع الطلاب - شروق الشمس مجتمع العمال.
-

السلامة اللغوية (اسم الآلة):

- اسم الآلة: لفظ يصاغ للدلالة على الأداة التي يحدث بها الفعل.

اسم الآلة نوعان:

(أ) قياسي يمكن أن يُصاغ على مثلها، ويأتي على الأوزان التالية:

- ١- مِفْعَال مثل (مِجداف - مِشار - مِحراث - مِصباح - مِفتاح - مِكيال - مِذياع)
- ٢- مِشْرَط مثل (مِشرط - مِنجل - مِقص - مِبرد - مِقود)
- ٣- مِفْعَلَة مثل (مِلْعقة - مِطْرقة - مِكنسة - مِصيدة)

(ب) سماعي أي مسموعة عن العرب، ويأتي على الأوزان التالية:

- ١- **فَعَّالَة** (سيارة - غَسَّالَة - طَيَّارَة).
- ٢- **فِعَال** (قطار - لجام - زناد - لثام).
- ٣- **فَاعِلَة** (حاسبة - قاطرة - ناقلة - رافعة).
- ٤- **فَاعُول** (حاسوب - ساطور - ناقوس - تابوت).

هناك أسماء لآلة لم تأت على الأوزان السابقة، ولكن تزخر بها المعاجم مثل:

(فأس - قلم - إبرة - ترس - رُمح)

ومن الأسماء الحديثة:

(التلفاز - الرائي - المرأة)

أسماء الأفعال القياسية تبدأ بميم مكسورة.

ملاحظة:

من الأفعال الشائعة لاسم الآلة:

الجملة	اسم الآلة	الفعل
استعمل النجار المنشار	منشار	نَشَرَ
وضعت الملابس في المغسلة	مغسلة	غَسَلَ
استخدمت الأم المقص	مقص	قَصَّ
ركبت سيارة أبي	سيارة	سَارَ
يستعمل الطبيب المشرط	مِشرط	شَرَطَ
وضعت الحاسبة في الحقيبة	حاسبة	حَسَبَ
مفتاح غرفتي جديد	مفتاح	فَتَحَ
رافعة الخشب في الطريق	رافعة	رَفَعَ
تناولت الطعام بالملعقة	ملعقة	لَعِقَ

الأهـ داف:

استخرج اسم الآلة وبين نوعه (قياسي / سماعي) في كل مما يأتي:

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤

الصف الحادي عشر

أ / هاني البياع

نوعه	اسم الآلة	الجملة
		يمشي الأسد في داخلي متغلغلا بين الجروح كمبضع الجراح
		والصدرُ فارقه الرجاءُ فقد غدا وكأنَّه بيتٌ بلا مصباح
		أمسك الفارسُ بلجامِ الفرسِ.
		احذر عندما يدق ناقوس الخطر.
		استعمل الرجل المسبحة للتسييح بعد الانتهاء من الصلاة.
		يا عيدُ عُدت وأدُمعي منهلةً والقلبُ بين صوارم ورماح
		من الأجهزة المستخدمة في الأبنية العالية المصعد.

استخرج اسم الآلة من الأمثلة التالية:

اسم الآلة	الأمثلة
.....	- قال تعالى: ﴿مِثْلُ نُوْرٍ كَمِشْكُوْفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥].
.....	- قال تعالى: ﴿وَيَقُوْمُ أَوْفُوا الْمَكِّيَالِ وَالْمِيزَاتِ بِالْقِسْطِ﴾ [هود: ٨٥].
.....	- مطرقة الحداد كبيرة.
.....	- يضع الطالب أقلامه في مقلمة لونها جميل.
.....	- والصدر فارقه الرجاء فقد غدا... وكأنَّه بيتٌ بلا مصباحٍ
.....	- يستعمل الطبيب المِشرط في العمليات الجراحية.
.....	- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٧].
.....	- حرث الفلاح الأرض بالمحراث.
.....	- شرب الولد الحساء بالملعقة.

.....	- رتاج الباب متين.
.....	- سافرتُ مع أخي بالسيارة إلى السعودية.

٣ اشتق اسم الآلة من الأفعال الثلاثة التالية:

- فتح:
- كسر:
- جرف:
- غسل:
- سمع:
- خلط:
- سخن:
- نقل:

٤ املأ كل فراغ مما يأتي باسم آلة مناسب من الأفعال المحددة بين القوسين:

- اشترت جديدة. (سار)
- يستخدم الطبيب في الجراحة. (شرط)
- الحداد كبيرة. (طرق)
- استقل الطلاب للوصول إلى المدرسة. (حفل)

٥ صغ ما يأتي في تعبير سليم:

- اسم آلة قياسي على وزن مِفْعَال:
- اسم آلة سماعي على وزن فَعَّالَة:
- اسم آلة قياسي على وزن مِفْعَل:
- اسم آلة سماعي على وزن فاعول:
- اسم آلة قياسي على وزن مِفْعَلَة:

